مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

أثر الخلافة العباسية على الجانب العلمي للمسيح في بغداد من منظور المؤرخين المعاصرين (رفائيل بابو أسحق أنموذجا)

م .م سكينة عبد الكاظم محيسن
كلية التربية / جامعة القادسية

البريد الإلكتروني Email : sukaina.mohaisen@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: رفائيل بابو أسحق، الأطباء المسيح، علماء المسيح.

كيفية اقتباس البحث
محيسن ، سكينة عبد الكاظم، أثر الخلافة العباسية على الجانب العلمي للمسيح في بغداد من منظور المؤرخين المعاصرين (رفائيل بابو أسحق أنموذجا)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of the Abbasid Caliphate on the scientific aspect of Christ in Baghdad from the perspective of contemporary historians (Raphael Babo Ishaq as a model)

A.L. Sakina Abdul Kadhim Mohaisen
College of Education / University of Al-Qadisiyah

Keywords: Raphael Babo Ishaq, Christian doctors, Christian scholars.

How To Cite This Article
Mohaisen, Sakina Abdul Kadhim, The impact of the Abbasid Caliphate on the scientific aspect of Christ in Baghdad from the perspective of contemporary historians (Raphael Babo Ishaq as a model), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:
This study comes to shed light on the Abbasid influence on the scientific aspect of Christ in Baghdad through the book The Conditions of Christians in Baghdad during the Abbasid Caliphate by the author Raphael Babo Ishaq, which was considered one of the most important books that transmitted the conditions of Christian scholars in Baghdad during the Abbasid era and the extent of their interest and keenness to encourage this category of doctors, pharmacists, translators and writers by providing them with all the necessary requirements in order to advance the scientific aspect in Baghdad.

الملخص:

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على التأثير العباسي على الجانب العلمي للمسيح في بغداد من خلال كتاب أحوال النصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية للمؤلف رفائيل بابو أسحق الذي اعتبر من اهم الكتب التي تناقلت أحوال علماء المسيح في بغداد أيام العباسيين

ومدى اهتمامهم وحرصهم على تشجيع هذه الفئة من أطباء وصيادلة ومترجمين وادباء من خلال توفير كافة المستلزمات الضرورية لهم من اجل النهوض بالجانب العلمي في بغداد.
الاستنتاجات: مما تقدم نستنتج اهم النقاط التي توصلت اليها الدراسة:

حرص الخلفاء العباسيين على توفير البيئة العلمية الملائمة للمجتمع البغدادي بكافة طوائفه من اجل النهوض بالمستوى العلمي. ٢. شجع الخلفاء العباسيين اهل العلم بشكل عام وعلماء النصارى بشكل خاص فقد هيئوا لهم كافة الظروف التي تسهل عملهم وبالمقابل برع هؤلاء بعلمهم ورفعوا المستوى العلمي والثقافي للامه الإسلامية. . عاش المسلمين والمسيح متحدين أيام الخلافة العباسية فانشووا المدارس ودور العلم والبيمارستانات لتجنب الإصابة بالأمراض والأوبئة. . اهتم الخلفاء العباسيين بشريحة الأطباء وخاصة المسيح منهم حيث وفروا لهم مساكن خاصة واتخذوهم أطباء خاصين لهم ولعوائلهم وقدموا لهم كافة المستلزمات التي يحتاجونها خلال مسيرتهم الطبية. . برع مترجمين وادباء مسيحيون أيام الخلافة العباسية كان لهم دورا مميزا في النهوض بالجانب العلمي حيث حظوا بمكانة مرموقة ايام بني العباس.

المقدمة:

صور رفائيل بابو اسحق في كتابة بروز الدور العلمي لمسيحي بغداد أيام الخلافة العباسية مبينا اهم الأسباب التي رافقت هذا الازدهار العلمي، حيث يقاس تقدم الأمم بتطور مؤسساتها العلمية والثقافية لذا نرى الاهتمام الشديد والعناية الكبيرة من قبل الخلافة العباسية بشريحة العلماء من مختلف المذاهب وخاصة المسيح منهم حيث شجعوا الأطباء والادباء والمترجمين واهل العلم كافة وحرصوا على توفير الدعم لهم من اجل النهوض بالمستوى العلمي للامة الإسلامية. ولحداثة الموضوع وأهميته ولعدم وجود دراسة مستقلة تحصر اسهامات الخلفاء العباسيين في دعم علماء المسيح في بوتقة واحدة تبلورت فكرة الكتابة بهذا الموضوع.

المبحث الأول

رفائيل بابو أسحق وكتابة أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية

يعتبر رفائيل بابو أسحق من أشهر المؤرخين العراقيين في القرن العشرين لما تركة من ارثا قيما كبيرا في الساحة العلمية أفاد العديد من الباحثين المهتمين بأحوال النصارى في العراق، ولعل من أشهر مؤلفاته كتاب " أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية" الذي هو

موضوع الدراسة حيث ارتأينا ان نلخص أثر الخلافة العباسية على الجانب العلمي للمسيح في بغداد.

ولكن قبل الخوض في غمار هذا المضمار لا بد من الإشارة الى تبويبات الكتاب وما تضمنه من اخبار النصارى في بغداد أيام العباسيين لبيان الأهمية العلمية للكتاب

صور رفائيل في كتابة (أحوال نصارى بغداد) الأدوار المهمة للنصارى في عصر الخلافة العباسية وبين ممارساتهم من جميع الجوانب شارحا طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين النصارى والمسلمين تلك الفترة، موضحا التأثير المتبادل بين الطرفين وخاصة من الجوانب العلمية.

يقع الكتاب في ستة عشر فصلا تناول فيها رفائيل كل الجوانب المتعلقة بأحوال النصارى في بغداد أيام العباسيين، فقد أشار في مقدمة كتابة الى نصارى العراق قبل العباسيين وأوضح انهم كانوا من السكان القدامى لبغداد قبل بناءها حيث شيدوا القرى والديارات الخاصة بهم فضلا عن تأسيسهم الكنائس والمكاتب، كما عكف المؤلف الى أيضاح العلاقة بين النصارى والمسلمين أيام الخلافة العباسية من خلال شرح الأدوار المهمة للنصارى في بغداد من حيث اجتهادهم في خدمة سكان المدينة والمحافظة على مصالحهم العامة ، فضلا عن ادوارهم في دواوين الحكومة وخدماتهم في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

تحدث رفائيل بابو أسحق في الفصول الخمسة الأولى من كتابة عن تأسيس بغداد في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور وكيف شيد الخليفة عاصمته على حساب القرى النصرانية حيث ذكر " شاد الخليفة عاصمته على أنقاض قرية بغداد الفارسية بين دير وقرى اكثرها نصرانية " (١) ، وأوضح اهم تلك القرى التي اقتطعها من النصارى لبناء مدينة بغداد، واعطاءهم بالمقابل قطيعة خاصة بهم سميت بقطيعة النصارى مشيرا الى موقعها قائلا " تقع بين نهر الدجاج ونهر طابق أي فوق الشالجية ممتدة الى الغرب " (٢) ، وقد اشير الى نهر الدجاج انه محلة في بغداد على نهر كان يأخذ من كرخايا قرب الكرخ من الجانب الغربي (٣) وذكر اليعقوبي اصل التسمية لهذا النهر لأن اهل الدجاج كانوا يقفون عنده فسمي نسبة لذلك (٤) ووصف رفائيل محلة النصارى في بغداد مؤكدا انها كانت مندمجة في غيرها يعيش أهلها مع المسلمين متجاورين وهذا ما نقلة غيرة بأن الديرة والكنائس في كل نواحي بغداد لا تخلو منها أي ناحية (٥) ، وبين رفائيل العلاقة بين المسلمين ورؤساء النصارى أيام العباسيين بقولة: ان النصارى والإسلام في العراق اخوان، فلهذا عاشوا متحدين (٦). وهذا ناتج من احترام المسلمين للدين النصراني واهلة فقويت العلاقة بين الطرفين، و هذا ما ذكر بكتاب الله سبحان وتعالى "

ولتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون" (٧) .

اما ما ذكر بالفصل الخامس كان يتمحور حول الجزية التي تؤخذ من النصارى مقابل حمايتهم وحفظ سلامتهم وحقوقهم لان الجزية وكما هو معروف عند الكثير هي واجبة على الجميع من اهل الذمة من يهود ونصارى ومجوس وصابئين (٨) .

أما الفصل السادس الى العاشر تحدث رفائيل في كتابة عن الكنائس النصرانية مبتدأ بالكنائس القديمة الذي أوضح ان اثارها موجودة في مدينة الموصل والتي يرجع عهدها الى القرن الرابع والخامس والسادس الميلادي ووثق رفائيل مخططا لأحدى الكنائس القديمة في صفحات كتابة (٩) ، وأستمر المؤلف يسرد أحوال الكنائس النصرانية في العراق مختصا منها الموجودة في بغداد وكذلك ديارات بغداد الغربية النصرانية واصفا تلك الديارات وطبيعتها حيث أوضح ان الزائرين ينزلون ديارات بغداد للتعبد والراحة بينما اتخذها بعض الخلفاء ملجأ بعيدا عن متاعب السلطة (١٠)

وهذا ما ذكر عند غيرة بأنه ندر ان يكون دير في الإسلام لم يعرج علية الخلفاء والملوك في غزواتهم واسفارهم الى الشام ورجوعهم الى العراق. (١١)

اما في الفصول الأخيرة الحادي عشر الى السادس عشر فقد نوه رفائيل عن العلم ومعاهد العلم وكيف أصبحت بغداد محط العلماء فقد توافد اليها العديد من الفقهاء والأطباء والعلماء من بقاع مختلفة، وبما ان النصارى هم من سكنت المدينة فقد تأثروا بهذه الموجة العلمية فشيدوا المدارس المزدهرة ودعم الخلفاء العباسيين علماء النصارى لهذا كثر منهم الأطباء والصيادلة والمهندسون والمترجمون واهتم الخلفاء العباسيون بترقية العلم واحتضان اهل المعرفة من النصارى، واهتموا كذلك بالطب وشجعوا الأطباء النصرانيين حتى اتخذوهم أطباء لهم ولمعت أسماء عديدة منهم وقد نبغ منهم افاضل تفانوا في خدمة الخلفاء العباسيين وقد ركز رفائيل على أسرة بختيشوع الذين خدموا بني العباس ما يقارب ثلاثة قرون، وفصل أسماءهم وتفانيهم بالخدمة (١٢) وكما سرد رفائيل اهم الأطباء والمترجمين من النصارى في العصر العباسي ذكر أيضا أدباءهم أيام الخلافة العباسية ذاكرا مؤلفاتهم ومدى تأثير العباسيين على مسيرتهم العلمية (١٣).

المبحث الثاني/ الخلفاء العباسيين وتأثيرهم على الجانب العلمي للمسيح في بغداد:

شهد العصر العباسي تطورا علميا ملحوظا مما اتاحه الفرصة لأهل العلم من مختلف الفئات الانسجام مع الأوضاع لممارسة مهاراتهم العلمية وخاصة مسيحو بغداد أيام الخلافة العباسية. فلهذا كثر منهم الأطباء والصيادلة والمهندسون ورجال الديوان وأصبح لهم شأنا عند

بني العباس من خلال دعمهم المستمر لهذه الفئة التي ساهمت في ازدهار الدولة وحسب الشواهد العلمية والثقافية التي اتسعت وتطورت مع الوقت.

١. دور الخلفاء العباسيين في احتواء أطباء المسيح وتشجيعهم:

نقل رفائيل بان الدين الإسلامي بكافة تشريعاته لم يغلق بابة امام الديانات المختلفة وخاصة الدين النصراني بل بالعكس فتح الباب بمصراعيه لاحتواء هذه الفئة حتى عاشوا مع المسلمين متحدين تساندهم المعاملة الحسنة ويظللهم التسامح حتى نالوا المراتب العليا في ظل الخلافة الإسلامية([١٤]) ومن هذا المنطلق عني الخلفاء العباسيين بعلماء المسيح عناية خاصة من خلال تقديم كافة الدعم لهم لأهميته لهم فأخذوا يشجعون الأطباء والعلماء وبادروا بمنح المكافأة السخية للتشجيع بالنهوض بالجانب العلمي من مختلف جوانبه من ترجمة وتصنيف كما حرصوا على تشجيع الأطباء ووفروا الدعم لهم حتى اصبح وجود هؤلاء الأطباء ضروري الى جانب الخلفاء من اجل الاشراف والاعتناء بصحتهم وصحة اسرهم ومقربيهم حتى بات لكل خليفة طبيب خاص به([١٥]) كجورجيس بن بختيشوع([١٦]) الطبيب الخاص للخليفة المنصور العباسي حيث ذكر ان الخليفة اهتم به اهتمام خاص حيث تجلى هذا لاهتمام بشكل واضح عندما مرض جورجيس حيث كان الخليفة يسال علية باستمرار الى ان امر بحملة على سرير الى دار العامة للاعتناء به([١٧]) وهذا يوضح مدى تقريب الخلفاء العباسيين لعلماء النصارى وعلى نفس النهج سار الخليفة هارون الرشيد باهتمامه ودعمة للأطباء النصارى وتقريبهم ولاسيما طبيبة جبرائيل بن بختيشوع([١٨]) من اسرة بختيشوع التي وصفها رفائيل في كتابة بانها من الاسر التي تمتلك الحيل الطبية والمهارة في شفاء الامراض لها ممارساتها الخاصة في فنون المداواة حيث فاق اطبائها أطباء عصرهم ، كما اكد رفائيل ان أطباء هذه الاسرة عالجوا خلفاء بني العباس المنصور والرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمقتدر والراضي كما مهروا بمعالجة بني بوية والبرامكة([١٩]).

ومن هنا نلاحظ انتشار الطب في بغداد على ايدي الأطباء النصارى الماهرين حيث اقدم هؤلاء الأطباء بتأسيس المستشفيات وشخصوا الامراض وعربوا الكتب بأنواعها وبالمقابل نال هؤلاء النخبة من الأطباء الدعم المستمر من خلفاء بني العباس حيث فضلوهم على اقرانهم ومنحوهم المراكز الرسمية وسعوا الى تقريبهم بشكل شخصي حيث ذكر ان الخليفة المعتصم العباسي كان ينادي طبية الخاص سلمويه بن بنان([٢٠]) بأبي لمكانة المتميزة حيث ذكر انه اذن له ان يوقع بدلا عنة الأوراق الخاصة بأوامر القواد ولم يقف دعم العباسيين لأطباء النصارى الى هذا الحد بل تكاتفوا معهم لبناء دورا خاصة للمرضى ووفروا لهم المساندة في صناعة الطب

وتطويره مما أتاح الفرصة امامهم في تشخيص بعض الامراض كالجدري والحصبة وغيرها ونتجه للدعم العباسي تمكن الأطباء النصارى من إيجاد الادوية التي عالجت مختلف الامراض مقابل ذلك خصصت لهم رواتب شهرية وهي تتفاوت حسب شهرة الطبيب وكفاءته ولم يقف الامر الى هذا الحد بل خصصت لهم أجور إضافية لقاء قيامهم بأعمال إضافية تخدم المصلحة العامة([٢١]) وتسوق لنا بعض الروايات حول مدى عناية العباسيين بالأطباء النصارى وتشجيعهم على مواصلة البحث العلمي منها ما نقل عن هارون الرشيد انه عندما احتل مدينتي انقرة وعمورية انتدب العلماء والمترجمين من بغداد لاختيار الكتب النادرة بغية ترجمتها والاستفادة من مضمونها العلمي فاختار الى هذه المهمة الطبيب يوحنا بن ماسويه بعد ان قدم له كل الدعم من مستلزمات وكتاب يشتغلون تحت امرته ليساعده في انجاز هذه المهمة([٢٢]) وعلى نفس الوتيرة سار الخليفة المعتصم العباسي بدعمة المتواصل لعلماء المسيح حيث قام بمساعدة طبيبة يوحنا بن ماسويه في الحصول على القردة من بلاد النوبة بغية الاستفادة من جثث تلك القرود في قاعات التشريح الخاصة التي بناها له الخليفة على ضفة نهر دجلة([٢٣]) وهذا ما اكدة رفائيل حين نقل ان يوحنا اول من بحث عن تشريح الحيوانات وأول من تقدم على غيرة في وضع الشروح على الجذام والحميات والمواد الطبية والسموم مضافا الى ذلك براعته التي لا تخلو منها الكتب الأدبية هذا فضلا عن الكتب الطبية([٢٤]) .

واستمر رفائيل يسرد في كتابة الخاص أطباء النصارى الخاصين بالخلفاء العباسيين واحدا تلو الاخر مبين مدى علوا مكانتهم عند الخلفاء لعلمهم الراجح مبينا اعتناء الخلافة العباسية بهذه الشريحة باعتبارها أحد دعائم المجتمع([٢٥]) .

٢. الدعم الإيجابي للخلافة العباسية لمعاهد العلم واحتواء علماء النصارى:

أكد رفائيل على مدى التلاحم بين المسلمين والمسيح في بغداد وخاصة في المجال العلمي حيث كان للمسيح مدارس عامرة في بغداد حاضرة الادب ومحط رجال العلم وبالدعم الإيجابي من قبل الخلافة العباسية المتمثل بتوفير كافة المواد الضرورية لدور العلم ازدهرت تلك المدارس ازدهار لا نظير له وكثرت لديهم مكاتب البيع كما كثرت مدارس الديارات واستقطبت العديد من المتعلمين وازدحمت بالمدرسين والأساتذة ، وقد عرفت مدينة السلام العديد منها لعل اهمها مكاتب بيعة سرجونا وبيعة السيدة المعروفة بيعة العقبة وبيعة درب القراطيس وبيعة درب دينار وغيرها([٢٦]) .

وقد فاق الخلفاء العباسيون من سبقهم باهتمامهم بترقية العلوم والادب حيث انشأوا الدواوين واسسوا المجاميع لترجمة الكتب، واخذوا يقربون العلماء والأطباء واهل الادب حتى علا

شانهم بفضل سخاء ودعم الخلفاء العباسيين(٢٧) ومن شواهد الدعم العباسي لأهل العلم وخاصة المسيح منهم من مترجمين وادباء وأطباء انهم اخذوا يجمعون المخطوطات والكتب من البلاد البعيدة كاليونان واسيا الصغرى والهند بهدف ترجمتها للعربية والاستفادة من مضمونها للنهوض بالمستوى العلمي لبلاد الإسلام ولتحقيق هذا الهدف وهبوا الهدايا السخية والأجور الباهظة لترجمتها وتعريبها هذا بالإضافة الى ان الخلفاء العباسيين وكما ذكر رفائيل قد ابتعدوا عن التعصب الديني وخاصة مع المسيح فنالوا من لدنهم العطف والكرامة (٢٨) ونتيجة لهذا الدعم الإيجابي من قبل الخلافة العباسية ازدهرت دور العلم في بغداد وازدادت رغبة الناس وبشدة للاطلاع على العلوم المختلفة فبرز العديد من الادباء والمترجمين المسيح الذي اخذ رفائيل بسرد أسمائهم ومنجزاتهم العلمية ولعل اهمهم حنين بن اسحق وابنة اسحق وحبيش بن الحسن الاعسم وقسطا بن لوقا وأبو بشير متى بن يونس وغيرهم ممن برعوا في فنون الترجمة ونبغوا في أساليب النقل(٢٩) وكما برز أطباء ومترجمين مسحيين في بغداد أيام الخلافة العباسية كذلك كان لأدباء المسيح دورا في ازدهار العلم بمؤلفاتهم النفيسة ولعل ابرز من نبغ في هذا المجال منهم عيسى بن فرخنشاه وكان من وجوه نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية والجاثليق يوحنا بن عيسى الذي عرف عنه بانه حاد ومولعا بالعلوم وابن بابى وغيرهم من الادباء النصارى الذين حظوا بتقريب الخلفاء العباسيين من خلال دعمهم المستمر لهم للنهوض بالمستوى العلمي للامة الإسلامية.(٣٠)

الاستنتاجات:

مما تقدم نستنتج اهم النقاط التي توصلت اليها الدراسة:

١. حرص الخلفاء العباسيين على توفير البيئة العلمية الملائمة للمجتمع البغدادي بكافة طوائفه من اجل النهوض بالمستوى العلمي.

٢. شجع الخلفاء العباسيين اهل العلم بشكل عام وعلماء النصارى بشكل خاص فقد هيئوا لهم كافة الظروف التي تسهل عملهم وبالمقابل برع هؤلاء بعلمهم ورفعوا المستوى العلمي والثقافي للامه الإسلامية.

٣. عاش المسلمين والمسيح متحدين أيام الخلافة العباسية فانشووا المدارس ودور العلم والبيمارستانات لتجنب الإصابة بالأمراض والأوبئة.

٤. اهتم الخلفاء العباسيين بشريحة الأطباء وخاصة المسيح منهم حيث وفروا لهم مساكن خاصة واتخذوهم أطباء خاصين لهم ولعوائلهم وقدموا لهم كافة المستلزمات التي يحتاجونها خلال مسيرتهم الطبية.

٥. برع مترجمين وادباء مسيحيون أيام الخلافة العباسية كان لهم دورا مميزا في النهوض بالجانب العلمي حيث حظوا بمكانة مرموقة ايام بني العباس.

الهوامش:

(١) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، (مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٠م) ، ص ٨.

(٢) رفائيل ، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص ٢٢.

(٣) ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، (ت:٨٦٢هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)،ج٥، ص ٣٢٠.

(٤) ينظر: أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م)، البلدان، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ص٤٣.

(٥) ينظر: متز، آدم ، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، (مصر، ١٩٤٧م) ، ج١، ص٥٧ .

(٦) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص ٤١.

(٧) القران الكريم ، المائدة ، ٨٢.

(٨) ينظر : أبو يوسف ، يعقوب بن أبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الانصاري (ت: ١٨٢هـ/ ٧٩٨ م) ، الخراج، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد و سعد حسن محمد ، (المكتبة الازهرية للتراث) ، ص ١٣٥ .

(٩) أحوال النصارى في بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص٨٠ .

(١٠) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص ١٠١ .

(١١) ينظر : زيات ، حبيب ، الديارات النصرانية في الإسلام ، ط٤، (دار المشرق ، بيروت ، ٢٠١٠م) ، ص ٣٨ .

(١٢) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص ١٦٣.

(١٣) لمزيد من المعلومات مراجعة : أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ص ٢٢٢ . ٢٢٩

(١٤) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص ٥٨.

(١٥) ينظر: ابن جلجل، اب داود سليمان بن حسان الاندلسي،(ت: ٣٧٧هـ/٩٨٧م)، طبقات الأطباء والحكماء ، ويليه تاريخ الأطباء والفلاسفة ،الإسحاق بن حنين ،(ت: ٢٩٨هـ/ ٩١٠م)، ط٢،تحقيق: فؤاد السيد،(مؤسسة الرسالة بيروت،١٩٨٥م)، ص٦٥.

(١٦) جورجيس بن بختيشوع: طبيب نصراني أيام الخليفة العباسي المنصور يمتلك خبرة بأنواع العلاج وله مؤلفات كثيرة في الطب وحظي بمنزلة رفيعة عند المنصور حيث ترجم له العديد من الكتب اليونانية . ينظر: القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، (ت: ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،٢٠٠٥م)، ص٨١.

(١٧) ينظر : القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٩٥.

(١٨) جبرائيل بن بختيشوع: هو احد اشهر الأطباء في عهد الخلافة العباسية ويكنى أبا جبريل ، وقد خدم هارون الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم بالله وعلا شأنه لمهارته العلمية في الطب وله العديد من الكتب.

ينظر: ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق المعتزلي، (ت: ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م)، الفهرست، ط٢، تحقيق: الشيخ إبراهيم رمضان، (دار المعرفة، بيروت،١٩٩٧م)، ج١، ص٤١٣.

([١٩]) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص١٦٣.

([٢٠]) سلمويه بن بنان: من اشهر أطباء الخليفة العباسي المعتصم كان نصرانيا حسن الاعتقاد كثير الخير محمود السيرة قربه الخليفة المعتصم وخصة لنفسة واكرمه إكراما يفوق الوصف مقابل لخدمته الجليلة للخليفة . ينظر: أبن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، (ت: ٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت د.ت)، ص٢٣٤.

([٢١]) ينظر: محمد ، محمود الحاج قاسم، الطب عند العرب والمسلمين تاريخ ومساهمات،ط١،(الدار السعودية للنشر والطباعة،جدة،١٩٨٧م)،ص٣٦٩.

([٢٢]) ينظر : القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص ٢٤٩.

([٢٣]) ينظر: براون ،إدوار، الطب العربي، ترجمة: احمد شوقي حسن،(مؤسسة سجل العرب، القاهرة،١٩٦٦م)،ص٥٥.

([٢٤]) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص ١٨٠. ١٨١.

([٢٥]) ولمعرفة المزيد عن أطباء الخلفاء لعباسيين النصارى مراجعة: أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية. ص ٢١١. ٢٢١.

([٢٦]) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص١٣٦.

([٢٧]) ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله ،(ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،د.ط،(دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٩٤١م)،ج١، ص ٦٧٩.

([٢٨]) . ينظر: أبن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص١٨٩.

([٢٩]) أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص ١٥٣.١٥٤.

([٣٠]) ينظر: رفائيل، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، ص ٢٢٢. ٢٢٥.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر الأولية:

- أبو يوسف، يعقوب بن أبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الانصاري (ت: ١٨٢هـ/ ٧٩٨ م).

١. الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد، (المكتبة الازهرية للتراث).

- أبن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي، (ت: ٦٦٨هـ/١٢٦٩م).

٢. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت د.ت).

- ابن جلجل، اب داود سليمان بن حسان الاندلسي، (ت: ٣٧٧هـ/٩٨٧م)

٣. طبقات الأطباء والحكماء، ويليه تاريخ الأطباء والفلاسفة، الإسحاق بن حنين، (ت: ٢٩٨هـ/ ٩١٠م)، ط٢، تحقيق: فؤاد السيد، (مؤسسة الرسالة بيروت،١٩٨٥م).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)

٤. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، د.ط، (دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٩٤١م).
- الفقطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني، (ت: ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).
٥. إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،٢٠٠٥م).
- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق المعتزلي، (ت: ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م).
٦. الفهرست، ط٢، تحقيق: الشيخ إبراهيم رمضان، (دار المعرفة، بيروت،١٩٩٧م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله، (ت:٨٦٢هـ/ ١٢٢٨م).
٧. معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م).
٨. البلدان، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

المراجع:

- براون، إدوار.
٩. الطب العربي، ترجمة: احمد شوقي حسن، (مؤسسة سجل العرب، القاهرة،١٩٦٦م).
- رفائيل، بابو أسحق.
١٠. أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، (مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٠م).
- زيات، حبيب.
١١. الديارات النصرانية في الإسلام، ط٤، (دار المشرق، بيروت، ٢٠١٠م).
- متز، آدم.
١٢. الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، (مصر، ١٩٤٧م).
- محمد، محمود الحاج قاسم.
١٣. الطب عند العرب والمسلمين تاريخ ومساهمات، ط١، (الدار السعودية للنشر والطباعة، جدة،١٩٨٧م).

Sources and References:

First: The Holy Quran

Second: Primary Sources:

• Abu Yusuf, Yaqub bin Ibrahim bin Habib bin Saad bin Habtah Al-Ansari (d. 182 AH/798 AD).

1. Al-Kharaj, edited by: Taha Abdul Raouf Saad and Saad Hassan Muhammad, (Al-Azhar Library for Heritage).

• Ibn Abi Usaybi'ah, Ahmad bin Al-Qasim bin Khalifa bin Yunus Al-Khazraji, (d. 668 AH/1269 AD).

2. Uyun Al-Anbaa fi Tabaqat Al-Atibbaa, edited by: Nizar Reda, (Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut, n.d.).

• Ibn Juljul, Ibn Dawud Sulayman ibn Hassan al-Andalusi, (d. 377 AH/987 AD)

3. Classes of Physicians and Sages, followed by History of Physicians and Philosophers, Al-Ishaq ibn Hunayn, (d. 298 AH/910 AD), 2nd ed., edited by: Fouad al-Sayyid, (Al-Risala Foundation, Beirut, 1985 AD).

• Haji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah, (d. 1067 AH/1656 AD)

4. Kashf al-Zunun an Asmi al-Kutub wa al-Funun, 1st ed., (Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1941 AD).
• Al-Faqti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim al-Shaybani, (d. 646 AH/1248 AD).
5. Informing Scholars about the News of the Sages, 1st ed., edited by: Ibrahim Shams al-Din, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2005 AD).
• Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Mu'tazili, (d. 438 AH/1046 AD).
6. Al-Fihrist, 2nd ed., edited by: Sheikh Ibrahim Ramadan, (Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1997 AD).
• Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah, (d. 862 AH/1228 AD).
7. Dictionary of Countries, 2nd ed., (Dar Sadir, Beirut, 1416 AH/1995 AD).
• Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb (d. 292 AH/904 AD).
8. Countries, 1st ed., (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1422 AH/2001 AD).

References:

• Brown, Edward.
9. Arabic Medicine, translated by: Ahmad Shawqi Hassan, (Sijil al-Arab Foundation, Cairo, 1966 AD).
• Raphael, Babu Ishaq.
10. Conditions of the Christians of Baghdad during the Abbasid Caliphate, (Shafiq Press, Baghdad, 1960).
• Zayyat, Habib.
11. Christian Monasteries in Islam, 4th ed., (Dar Al-Mashreq, Beirut, 2010).
• Metz, Adam.
12. Islamic Civilization in the Fourth Century AH, translated by: Muhammad Abdul Hadi Abu Rida, (Egypt, 1947).
• Muhammad, Mahmoud Al-Hajj Qasim.
13. Medicine among Arabs and Muslims, History and Contributions, 1st ed., (Saudi House for Publishing and Printing, Jeddah, 1987).